# الحرية الفكرية في الإسلام
# ومدى سلطة ولي الأمر في تقييدها

# قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (**الحرية الفكرية في الإسلام ومدى سلطة ولي الأمر في تقييدها**)

وأجيزت بتاريخ ٣/٨/٢٠٠٦م.

| التوقيـــــع | | أعضاء لجنة المناقشة |
|---|---|---|
| ................................ | مشرفاً رئيساً | الدكتور علي محمد الصوا<br>أستاذ الفقه المقارن |
| ................................ | عضواً | الدكتور محمد خالد منصور<br>أستاذ مشارك، الفقه وأصوله |
| ................................ | عضواً | الدكتور عباس أحمد الباز<br>أستاذ مشارك، الفقه وأصوله |
| ................................ | عضواً | الدكتور كمال توفيق الحطاب<br>أستاذ مشارك، اقتصاد إسلامي (جامعة اليرموك) |

# الإهـداء

.. .

.. .

..

.. ..

..

.. ..

..

# شكر وتقدير

# فهرس المحتويات

…………… …………… …………… …………… :

……………… ……… :

……………………… :

………… ……………… ……………… ……………… ……………… :

………… …………… ……………… ……………… :

………………… :

………………… :

……………… ……………… ……………… :

……… ……………… ……………… :

:

……………… ……………… ……………… ……………… ……………… ………………

………… :

:

………… ……………… ……………… ………………

……………… ………………… :

……………… ……………… :

:

……………… ……………… ……………… ……………… ……………… ………………

……………… :

……………… ……………… :

……… :

………… ……………… ……………… :

……………………………………………………………………………………………

……………………………………………………………………………………………………………………………

……………………………………………………………………………………………

المقدمة:-



"وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا ﴿٨٠﴾".

.

.

.

.

.

-:

-

.

# التمهيد

## مدخل تاريخي عن الحرية

# التمهيد

## مدخل تاريخي عن الحرية

:"إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً"( )

.

.( )

"وَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾".( )

- - ..

"وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ"

:

!

.( )

---

( ) : .

( ) -

- .

( ) : .

( ) -

.

"قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ
عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ۝"( ).

- -

.

"فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ۝"( ).

..

.

"إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ قَالَ إِنَّمَا
يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ۝ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ
لِأَقۡتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝"( ).

: .

:

"مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا"( ).

.

---

( ) : .

( ) : .

( ) : .

( ) : .

# الفصل الأول

## الحرية الفكرية

## مفهومها ومشروعيتها ومنطلقاتها وضوابطها

: -

: .

: .

: .

: .

## المبحث الأول: مفهوم الحرية الفكرية والألفاظ ذات الصلة:

.

- :

- : "قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى
هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟
بِـَٔايَـٰتِنَآ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿﴾"( ).

: "فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ"

"قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًۢا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ
عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿﴾..."( )( ).

.( )

" :

.( )"

---

( ) : - .

( ) : - .

( ) ( )

.

( ) .

( ) .

.

(                    )

.

- :                                        -

"مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعَاجِلَةَ عَجَّلۡنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلۡنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصۡلَىٰهَا مَذۡمُومٗا مَّدۡحُورٗا ﴿١٨﴾"( ).

.( )

- :                                        -

.

: "وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖ"( ) "لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ"( ).

ﷺ .

: "وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ"( ) "وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا لِّلۡعِبَادِ"( ).

---

( ) : .

( ) (          )

.

( ) : .

( ) : .

( ) : .

( ) : .

:

"وَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ"( ).

.

-:

" )

)

"( ).

ﷺ.

.

"

"( ).

- -:

ﷺ

ﷺ

.

---

( ) : .

( ) .

( ) .

-

-

: - -

: !

: ﷺ: :

.( )

ﷺ

.( )

ﷺ

.

: "لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ"

" :

.( )"

: .

- -

.

( ) .

.

- .

( ) - .

( ) ( ) .

: "ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝ خَلَقَ ٱلۡإِنسَـٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝" ( ).

.

( )" .

: "فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ" ( ).

: "وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَـٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأَيَـٰتٍ لِّقَوۡمٍ يَعۡقِلُونَ" ( ).

: "وَلَقَد تَّرَكۡنَا مِنۡهَآ ءَايَةَۢ بَيِّنَةً لِّقَوۡمٍ يَعۡقِلُونَ" ( ).

.

"

---

( ) : - .

( )

.

( ) : .

( ) : .

( ) : .

- : "

"( ) .

( ) .

- : "

"( ) .

-

( ) .

- : "

( ) .

-

( ) .

-:

:

.

:

.

:

.

---

( ) .

( ) .

( ) .

( ) .

( ) .

( ) .

"وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ"( ).

( )

( )

( )

( )

( )

( ) :

( ) ( )

: "فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ"( ).

## المبحث الثاني: مشروعية الحرية الفكرية:

.

.

.

-:

: -:

. -:

-:

: "أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن
تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ
إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ
﴿﴾"( ).

---

( ) : .

: "أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ فِىٓ أَنفُسِهِم ۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ
إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ ﴿﴾"( ).

.

: "قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ ۖ أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ ۚ مَا
بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ ۚ"( ).

: .

: -

- ( ) :

ﷺ

.

: "

"( ).

: "يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ
لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ
ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿﴾"( ).

---

( ) : .

( ) : .

( ) .

( ) : .

.

..."

"( ).

- :

"أَوَلَمْ يَنظُرُوا۟ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ"( ).

:

.

" ".

- :

"قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ۝"( ).

:

.

---

( ) .

( ) : .

( ) : .

: .

: "أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ"( )

: "أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿﴾"( ).

: "أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا۟ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿﴾"( ).

: "كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿﴾"( ).

: .

" :

"( ).

.

.

- -

ﷺ .

-

... .

---

( ) : .

( ) : .

( ) : .

( ) : .

( ) .

: "وَقَالُواْ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ۝"( ).

: "وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ۝"( ).

: "إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ۝"( ).

: "وَقَالُواْ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ۝" :

" "( ).

.

.

"وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ۝"

.

:-

-

( ).

-

.

: "

...

---

( ) .

( ) - .

( )".

-

.

:-

... - -

.

: "وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا
ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ
مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ"( ).

" .

...

...".( )

**:-**

---

( ) .

( ) : - .

( ) .

"

:

: .

: .

-ﷺ- "(١).

:

ﷺ

ﷺ

.

( ).

:

" - ...

ﷺ

"( ).

. ﷺ : . :

:

: :

( ).

---

( ) - .

( ) - . .

( ) .

( ) - .

## المبحث الثالث: منطلقات الحرية الفكرية:

:

( ) : "وَيَضِيقُ صَدۡرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى"( ).

:

.( )

.

: :

:

.( )

ﷺ

.( )

---

( ) .

( ) : .

( ) .

( ) .

( ) .

- :

:"إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا"( ).

.

- :

"

"( ).

.

...

...( ).

"

"( ).

- :

"وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ أَنفُسُهُمۡ ظُلۡمٗا وَعُلُوّٗاۚ"( ).

---

( ) : .

( ) .

( ) .

( ) .

( ) : .

- -

.

:

"لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ ..."( ).

: " ..." " ..." " ..."

.

...

"وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ"( ).

...

...

.

---

( ) : .

( ) : .

"وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ"( ).

(          )

( )

( )

( )

( )

( )

( )

-

-:( )

: "وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ۝"( ).

: "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ رَّحِيمٞ ۝"( ).

-:

: .

: .( )

-:

"

: "وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلۡحَقُّ أَهۡوَآءَهُمۡ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ"( )"( ).

---

( ) . .

( ) : .

( ) : .

( ) ( ) .

.

( ) : .

( ) .

"

.

"لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ"( ).

( )".

.

: - :

( ).

.

– ( ) : "قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ"( ).

---

( ) : .

( ) ( )

.

( ) - .

( ) : .

" : "قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا"( )

: "مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْأَخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ"( ) " " "فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ"( ).

" " : "إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ"( ).

: " " : "هَلْ فِى ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ ۝"( )

.( )

– -:

: "صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝"( ).

: "فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَـٰرُ وَلَـٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ"( ).

: "ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِى غِطَآءٍ عَن ذِكْرِى وَكَانُوا۟ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ۝"( ).

" :

---

( ) : .

( ) : .

( ) : .

( ) : .

( ) : .

( ) .

( ) : .

( ) : .

( ) : .

: "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا"( ).

( ).

.

( ).

"

( )".

: -:

:

:

( ).

: "وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ"( ).

: "إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿﴾"( ).

---

( ) - .

( ) - .

( ) .

( ) .

( ) : .

( ) : .

.

( ).

:

( ).

( ).

" :

"( ).

:

"إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ"( ).

( ).

---

( ) .

( ) .

( ) .

( ) .

( ) : .

( ) - .

## المبحث الرابع: ضوابط الحرية الفكرية:-

:

( ).

.

-

( ).

" -:

. : "يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِۖ قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّۗ"( ):

( ).

:

...

( )".

( ) : :

. .

( ) - .

( ) : .

( ) .

( ) .

.

: -:

ﷺ: "

"( ).

: :

:

( ).

: "

"( ).

.

: "وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ۝ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ۝"( ).

" :

...

:

"( ).

.

---

( ) : .

( ) .

( ) / .

( ) : - .

( ) - .

.

"

...

( )".

:

"وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ۝ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۚ فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝ سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ۝"( ).

: :

.

.

-:

"إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝"( ).

---

( ) .

( ) : - .

( ) : .

.

.

.

.

- -

.

- -

.

"

"( ).

: "إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ

وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ..."( ).

:

---

( ) .

( ) : .

.( )

.

.

: "لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلۡجَهۡرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ إِلَّا مَن ظُلِمَۚ"( ).

.

.

...

"

: :

"( )

( ) - .

( ) : .

( ) . :

. .

-

-

.

( ) .

.

.

- : "لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى
ٱبۡنِ مَرۡيَمَۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ۝ كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوۡنَ عَن
مُّنكَرٖ فَعَلُوهُۚ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ۝"( ).

.

- : "وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِى ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى
قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ۝ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ
وَٱلنَّسۡلَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ ۝"( ).

.

---

( ) .

( ) : - .

( ) : - .

- : "إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ بِأَلۡسِنَتِكُمۡ وَتَقُولُونَ بِأَفۡوَاهِكُم مَّا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٌ وَتَحۡسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ۝ وَلَوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ قُلۡتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبۡحَٰنَكَ هَٰذَا بُهۡتَٰنٌ عَظِيمٌ ۝"( ).

.

.

.

.

---

( ) : - .

# الفصل الثاني

## مجالات الحرية الفكرية في الإسلام

: -

: .

: .

: .

: .

## المبحث الأول: حرية الاعتقاد:-

.

:-

: .

: .

: .

: -:

: "لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ"( ).

: "وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ ۝"( ).

: "وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ كُلُّهُمۡ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ۝"( ).

( ).

---

( ) : .

( ) : .

( ) : .

( ) .

: "وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً".

.

"

- -

"( ) .

: "وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ"

.

: "وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا...".

( ) .

( ) .

: "إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَـٰقُهُمْ لَهَا خَـٰضِعِينَ"( ).

( ) .

---

( ) .

( ) . .

( ) . . .

( ) : .

( ) . .

: " ( )" .

"

... " ( ) .

ﷺ : -

"

... " ( ) .

ﷺ : " ( )" .

:

( ) ( ) .

( ) .

: -

: - .

---

( ) . . .

.

( ) .

( )

.

( ) ( )

. .

( ) .

( ) . .

( ) .

:

"( ).

.

.

( ).

: "ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ"( ).

: "وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ"( ).

: "وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ هُدًى أَوۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ"( ).

: "قُلۡ هَلۡ عِندَكُم مِّنۡ عِلۡمٖ فَتُخۡرِجُوهُ لَنَآۖ"( ).

---

( ) .

( ) .

( ) : .

( ) : .

( ) : .

( ) : .

: :-

.

: :

.( )

:-

"وَمَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتۡ وَهُوَ كَافِرٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا
وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ"( ).

.

.

.( )

: " "( ).

---

( ) -

. .

( ) : .

( ) .

( ) ( ) (

. .

: "وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ءَامِنُوا۟ بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَجْهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓا۟ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾"( ).

( ) .

( ) .

( ) : )

- ) .

( ) : .

( ) - .

.

- - .

( ).

:-

: .

:- " "( ).

: ﷺ .

: " "( ).

: .

ﷺ: " "( ).

: .

ﷺ: " :

: "( ).

:-

.

.

---

( ) ( ) - .

( ) .

( ) .

( ) .

( ) .

.

.

:-

:

:-

:-

.

ﷺ

ﷺ

.

"فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلۡطَٰنًا"( )

.

---

( ) : .

.

-:

"

:

" قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ۝ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنِ ٱللَّغۡوِ
مُعۡرِضُونَ ۝ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ۝ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰٓ
أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ۝ فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلۡعَادُونَ ۝ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ۝ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ
۝ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡوَٰرِثُونَ ۝ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡفِرۡدَوۡسَ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝"( ).

: -:

.

.

.

( ) : - .

## المبحث الثاني

## حرية التعليم

:-

: .

: .

: .

# المبحث الثاني

# حرية التعليم

:-

.( )

( )

.( )

.

:-

: .

: .

: .

: :

:-

"اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝"( ).

---

( ) .

- .

( ) .

( ) : - .

. - -

-:

" :

.

-: .

-:

: "عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ"( ).

-:

"قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ"( ).

: "يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ"( ).

-:

"فَلَوۡلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرۡقَةٖ مِّنۡهُمۡ طَآئِفَةٞ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوۡمَهُمۡ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَحۡذَرُونَ"( ).

.

---

( ) .

( ) : .

( ) : .

( ) : .

: "لِيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ" "

. "وَلِيُنذِرُوا۟"

: "لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ"

.( )"

ﷺ

ﷺ: -

.( )" "

.

.( )" ":

.( )

ﷺ: -

.( )" "

: ":ﷺ

.( )"

---

. ( )

. ( )

"... " :

.

: . :

: :

. : .

. : ( )

. ( )

) . ( )

. (

. ( )

"

...

"( ) .

( ) .

ﷺ: :

"( ) . : : :

( ) :

.

( ) .

:

.

. :

---

( ) - .

( ) ( ) .

( ) .

( ) ( ) :

- . - .

: "فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ"( ).

: .

: "وَقَالُواْ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ"( ).

.

: : .

: "وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ"( ).

.

: :

-:

( ) ( )

.( )

---

( ) : .

( ) : .

( ) : .

( ) : .

.

( ) : . .

( ) .

-:

"وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَـٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَـٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَـٰنُ وَلَـٰكِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ
كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَـٰرُوتَ وَمَـٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ
مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٌ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ
وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ
وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَـٰقٍۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ
كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿١٠٢﴾"( ).

.

: -:

-:

.( )

:

.( )

---

( ) : .

( ) - . .

- - .

( ) . .

ﷺ ": : :

: ... : : "( ).

ﷺ

.

":

"( ).

ﷺ .

:

( ).

( ).

---

( ) - . - .

.

: :

. :

": .

( ) .

( ) .

( ) ( )

.

.

- .

.( )

:

: :

- - ﷺ

.( )"

: "وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ"( )

:

:

.

" :

... ﷺ

.( )

:

.

---

( ) . - .

( ) .

( ) : .

( ) - .

( ) - .

:                                                  .

( )

.

.

.

"

.

" :          ﷺ

:     :     :     :     :

."

:

.(٢)"

-:

---

( )     -     .

( )     .

.(١)

: .

.

.

.

- :

"

"ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ"( ) .

:

"

( ) .

( ) .

.( )"

:

:

:

:(         )

:

.                    :

!                    !          :

:

:ﷺ

:

"                    " :     ﷺ

.

:

ﷺ          :

.( )"

:

."

( )          .

( )          -     .

"قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْيَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَـٰنًا وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾"( ).

.

: ﷺ :-

"

.(٢)"

: " ( )

( )"(٣).

" "

" "

:-

"

.(٤)"

(٥): " ."

( ) : .

( ) .

( ) .

( ) .

( ) .

"

."

- :(١)

"

: "وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ"( )

"وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ"( ).

.

.

:

.(٤)

: .

( ) .

.

( ) : .

( ) : .

( ) .

:		:

.

( ).

-:

"

"( ).

"

"( ).

.

.

: "يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلۡنَٰكَ خَلِيفَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱحۡكُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلۡهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا نَسُواْ يَوۡمَ ٱلۡحِسَابِ"( ).

---

( ) .

( ) .

( ) .

( ) : .

# المبحث الثالث

## حرية التعبير عن الرأي

: -

: .

: .

## المبحث الثالث: حرية التعبير عن الرأي:-

.( )

-:

:

ﷺ:

.( )"

.( )

" :

.( )"

.( )

---

( ) .

(٢) : .

.

(٣) . / / )

.)

(٤) .

(٥) - .

.

: "

"( ).

.

-:

: .

: .

-:

: -:

:

( ).

( ).

: "وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ"( ) ﷺ

( ) :

"وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ"( ).

---

(١) .

( ) .

( ) .

( ) : .

( ) ( ) .

( ) : .

.( )

"

.( )"

: "وَٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمۡرُهُمۡ شُورَىٰ
بَيۡنَهُمۡ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝"( )

.( )

"

. .

...

.( )"

- :

-:[6]

-

.

( ) .

( ) .

( ) : .

( ) .

( ) .

( ) - . .

-

.

-

.

.

- - .

: : -

( )

. :

.

.

: "ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ"( ).

: "بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ"( ).

:"فَإِن جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ"( ).

---

( ) - .

( ) : .

( ) : .

( ) : .

.( )

: "يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُوا۟ ۚ وَإِن تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝"( ).

" " " "

- -

.( )

- :

.( )

: "حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ۚ"( ).

: "فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ..."( ).

: "فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ۝"( ).

---

( ) - .

( ) : .

( ) - .

( ) .

( ) : .

( ) : .

( ) : .

-:

"وَجَٰدَلُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّ فَأَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ"( ).

"وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ"( ).

"قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوۡجِهَا وَتَشۡتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ"( ).

( ).

"

"( ).

.

"

"( ).

-:

( ):-

- .

---

( ) : .

( ) : .

( ) : .

( ) .

( ) .

( ) - ..

( ) . - .

- .

- .

- .

- .

- .

-:

-:

: "ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِ"( ).

-

-

"

"( ).

"وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ"(٣).

-:

"

"( ).

-:

---

( ) : .

( ) .

( ) : .

( ) .

.

"لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلۡجَهۡرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ"( ).

- :

.

.

" : " : " :

" " : " " : "

: " " : " " : " " :

" : " " : "

"(٢).

.

"

"(٣).

- -

!

( ) : .

( ) .

( ) - .

- :

: "كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ"( ).

ﷺ

.(٢)

:

(٣)

" "(٤).

"

...

...

...

"(٥).

-:

---

( ) : .

( ) : - .

( ) .

( ) .

( ) - .

" ﷺ: " : :

"(١).

.

"

."

(٢).

.

- -

.

.

.

"

"

"(٣).

---

( ) .

( ) - .

( ) .

## المبحث الربع

## الحرية الإعلامية

: -

:

:

:

## المبحث الأول: الحرية الإعلامية:-

"يَعۡتَذِرُونَ إِلَيۡكُمۡ إِذَا رَجَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡۚ قُل لَّا تَعۡتَذِرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكُمۡ قَدۡ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنۡ أَخۡبَارِكُمۡۚ"( ).

.

.

: "وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثۡلُ خَبِيرٍ"( ).

.

" "( ).

: "وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿﴾"( ).

ﷺ

.

:

"وَمَنۡ أَحۡسَنُ قَوۡلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿﴾"( ).

.

-:

---

( ) : .

( ) : .

( ) .

( ) : .

( ) : .

"وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوۡمَ ٱلۡحَجِّ ٱلۡأَكۡبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ۙ وَرَسُولُهُۥ"( ).

" :

: "وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ"

"( ).

.(٣)

ﷺ.

" "

.( )

ﷺ

-:

ﷺ: " "( ).

---

( ) : .

( ) .

( ) .

( ) .

( ) : . .

ﷺ

: ﷺ :

: "بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ" : "ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢" :

.( )

"وَلَا يَطَـُٔونَ مَوۡطِئٗا يَغِيظُ ٱلۡكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنۡ عَدُوّٖ نَّيۡلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ
عَمَلٞ صَٰلِحٌ "( )
.( )

.( )

---

( ) .

( ) : .

( )

- .

( ) .

: -:

- -

.

-:( )

- .

- .

- .

.

:

.( )

:

"وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
ٱلْمُنكَرِ"( ).

.

-:

( ) . .

( ) . .

( ) : .

"ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُواْ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَنَهَوۡاْ
عَنِ ٱلۡمُنكَرِۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ ۝"( ).

.

: "

"( ).

"

"( ).

.

( ).

: ﷺ

: ﷺ

ﷺ: "

"( ).

---

( ) : .

( ) .

( ) .

( ) - .

- .

( ) .

.( )

- :

.( )

" : [illegible] .

. " :

.( )

: :

.

.( )

:

.

---

. - ( )

. - . ( )

. ( )

. - ( )

( ) ( )

. -

.

.

(  )

.( )

-  -

.

.( )

.

-:

---

( ) .

( ) .

"فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا۟ مَعِىَ أَبَدًا وَلَن تُقَـٰتِلُوا۟ مَعِىَ عَدُوًّا ۖ" ( ).

( ).

: "وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُوا۟ بِهِۦ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَـٰنَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾"(٣).

(٤).

.

.

( ).

---

( ) : .

( ) .

( ) : .

( ) .

( ) .

( ) - :

( ) ( )

) ( )

. / / (

- :

:( )

.

:( )

.

: :( )

. .

. .

. .

.

.

:( )

.

:( )

.

.

.

.

---

. - ( ) ( )

:( )

.

.

.

.

:( )

.

.

.

.

- :

- :

.

: .

( )

.( ) ( ) ( ) ( )

- ( )

.

- ( )

.

.!

.

.

:

ﷺ

ﷺ .

ﷺ .

.

ﷺ

.

.

" " :

.!

ﷺ

.

:-

-١

:

"يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ۝"(1).

.

-

:

---

( ) : .

.

-

.

.

-

.

-

"( ) "

...

.

-

!

---

. : ( )

.

.

.

-

.

-

.

:

"وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ"( ).

: "قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ"( ).

---

( ) : .

( ) : .

# الفصل الثالث

## مدى سلطة ولي الأمر في الحرية الفكرية

:-

: .

: .

:

## المبحث الأول

## القيود الواردة على سلطة ولي الأمر

: -

: .

: .

:

.

# الفصل الثالث

## مدى سلطة ولي الأمر في الحرية الفكرية

.

:

.( )

:

.( )

.

.

.( )

.

---

( ) - . .

.

( ) ( ) ( ) .

. .

( ) .

- .

-:

:

:

.( )

.( )

-:

"وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ"( ).

.( )

ﷺ -:

---

( ) ( ) .

( ) . .

( ) - .

( ) : .

( ) - ( )

.

## المبحث الأول: القيود الواردة على سلطة ولي الأمر:-

:( ) -

-  .

-  .

-  .

: -

:  : -

:  (  )

"  ."

.( )

...

( )  .

.

( )  .

.  (  )

.  -  .

-  .

.

.

"( ).

:

"ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ" ( ).

: "وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ" ( ).

: "

( ).

:-

: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ" ( ).

ﷺ :-

"

"( ).

: "

: "أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ"

---

( ) .

( ) : .

( ) : .

( )

. - .

( ) .

( ) .

ﷺ "

"

:-

" : :

:

"إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ"( )

..."( ).

.

- :-

: "

:

"( ).

( ).

- .

:-

( ) : .

( ) ( )

.

( ) .

( ) . .

.

.( )

.( )

-:

: "إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ"( ).

-:

"

...

.( )"

.

-:

"

.( )"

-:

" .( )"

---

( ) . - .

( ) .

( ) : .

( ) .

( ) ( ).

( ) ( ).

: "وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ"( ).

-

( ).

: -

.

.

" "

( ).

ﷺ

:

" :

... ﷺ :

"( ).

---

( ) .

( ) .

.

( ) - .

( ).

ﷺ

ﷺ .

:

" ﷺ

: ﷺ : :

: ﷺ ... ﷺ :

"( ).

.

.

( ).

" ...

ﷺ ."

---

( ) .

( ) .

( ) ( )

- - .



## المبحث الثاني

## سلطة ولي الأمر في تقييد الحرية الفكرية

: -

: .

:

.

: .

## المبحث الثاني: سلطة ولي الأمر في تقييد الحرية الفكرية:-

: " "( ).

:( ) -

:

.

: .

: -

-

.

: "وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ"( ) .

-

.

-

.

-

.

---

( ) .

( ) - .

( ) : .

.

".

"                    "

.

.

.

"

...                    ...

"( ).

- :

"وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ"( ).

: "لَوۡلَا يَنۡهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ عَن قَوۡلِهِمُ ٱلۡإِثۡمَ وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَۚ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ﴿٦٣﴾"( ).

---

( ) .

( ) : .

( ) : .

!

( ).

" "

( ).

:

: :

- - ﷺ

( )".

- -

: "وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ"( ) :

:

...

---

( ) . .

( ) .

( ) .

( ) : .

.

.

: .

: "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ۝" ( ).

- :

"وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا" ( ).

. ( )

" :

." ( )

- :

"وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ" ( ).

- :

---

( ) : .

( ) : .

( ) .

( ) .

( ) : .

"

"( ).

"يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ"( ).

:

"يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾"( ).

- -

( ).

: "

"( ).

.

-:

"

"( ).

---

( ) .

( ) : .

( ) : .

( ) .

( ) .

( ) .

.

.

" :

.( )"

- :

"

…

.( )"…

" :

.( )"

:

!

.( )

: :

---

. . ( )

. ( )

. ( )

.( ) ( )

.( )

: "وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ"( ).

: " ... - -

.. "( ).

!

.

: :

:-

"

...

ﷺ

ﷺ "( ).

ﷺ

---

( ) - .

( ) : .

( ) . .

( ) .

-:

- - "

...

.( )"

( )

!

-:

:

.

- -

.

.

.

-:

:ﷺ "

"

.( )

---

( ) - .

( ) / . / .

.

! - -
- - -
"
-
: ( )
.( )"( )
- -
-:
(
:
.
- -
( )!
.
-:
- .
-
.( ) ...

( ) . -
( ) .
( ) . / . /
. / : /

"

(                    )

(        )   (        )

(  )          -          -

.")        (

:-

"      "الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ
ٱلۡمُبِينِ ۝ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ
ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ"( ).

": 

.( )"

": -          -          -

.( )"

:

:          :

:

---

( ) : - .

( ) - .

.

( ) .

-

.

-

.

-

!

:

" "وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا"( )

"وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا"( )

"( ).

- - -

- -

.

---

( ) : .

( ) : .

( ) .

-	-

.( )

---

( ) : - .

## المبحث الثالث

## سلطة ولي الأمر في حماية الحرية الفكرية:-

:-

: .

: .

## المبحث الثالث: سلطة ولي الأمر في حماية الحرية الفكرية:-

-:

"لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا ﴿﴾ مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟ وَقُتِّلُوا۟ تَقْتِيلًا ﴿﴾"( ).

.

-ﷺ-

.( )

:

.

-:

":

. .

. ﷺ

ﷺ

.ﷺ

.

.

---

( ) : - .

( ) - .

:                                                                .

-:( )

-                    .

-

.

-                    .

-

.

:                    -:

-:

.

.( )

: "وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ"( )

: "وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ"( )

.

---

( )                    .

( )                    .

( )  :  .

( )  :  .

# الخاتمة

## الاستنتاجات والتوصيات

:

:-

- :

.

- .

-

.

- :

.

-

.

-

.

-

.

# قائمة المراجع

( ) -
.
( ) -
.
.( ) ( ) -
) ( ) -
. - (
-
.
( ) -
.
( ) -
.
) ( ) -
. (
( ) -
.
( ) -
.
.( ) ( ) -
( ) -
.
( ) -
. -

) ( ) -

. (

( ) -

.

- -

.

. ( ) -

. ( ) -

.( ) ( ) -

-

.

. ( ) -

. -

( ) -

.

. ( ) -

. ( ) -

( ) -

.

. ( ) -

( ) -

.

. -

( ) -

.

( ) -

.( )

( ) ( ) -

.

( ) -

. ( )

( ) -

.( )

( ) -

.

. ( ) -

. ( ) -

. ( ) -

( ) -

.

( ) -

.

( ) -

.

. -

. -

) ( ) -

. (

. ( ) -

) ( ) -

. (

-

.

( ) -

.

. -

( ) -

.

( ) -

.

-

.( )

( ) -

.

. -

( ) -

.( )

. ( ) -

. ( ) -

( ) -

.

. ( ) -

( ) -

. ( : )

( ) -

.

( ) -

.

. ( ) -

( ) -

.

. -

( ) -

.

( ) -

.

( ) -

.

( ) -

.

) ( ) -

. (

. -

- ( )
( ) .

- ( )
( ).

- ( )
( ).

- ( )
( ) .

- ( )
.

- ( )
.

- ( ) .

- ( )
.

- ( ) .

- ( ) .

-
.

- ( )
.

-
.

( ) -

.

( ) ( ) -

.

-

.

. ( ) -

. - ( ) -

. -

. ( ) -

-

.

. ( ) -

. ( -

. -

( ) -

.

. ( ) -

. -

( ) -

.

-

.( )

- .

- ( ) .

- ( ).

- ( ) .

- ( )

.

- ( )

.

- ( ) .

-

.

- ( )

( ).

- ( ) .

-

.

- ( )

.

- .

- ( )

( ).

- ( ) .

-

.

- ( ) .

- ( )

( ).

- .

- ( ) .

- ( )

.

- ( )

.

- ( )

.

- ( ) .

- .

- ( ) :

( ).

- ( )

.

- ( )

.

- ( )

.

- ( )

.

- .

- ( )

.

- ( ) .

- ( )

.

- ( )

( ).

# THE FREEDOM OF THOUGHT IN ISLAM AND THE AUTHORITY EXTENT OF THE HEAD OF THE STATE IN CONSTRAINING IT

by

Sajedah Mohammad Abu Faris

Supervisor

Dr. Ali Al-Swua

Abstract

The subject of this study is the freedom of thought in Islam and the authority extent of the head of the state in constraining . It aimed at originating the freedom of thought in Islam on a religious basis. The study presented the concept of Islamic thought by studying its linguistic and contemporary definition and finding its origins and restrains. It covered the fields of the freedom of thought: the freedom of belief, education, expressing opinion, and the freedom of mass media. It researched the authority extent of the head of the state to restrict the freedom of thought according to the Islamic political system and how to protect it.

The study ended up by defining the concept of the freedom of thought, originating it from the Quran and Sunna and defining its boundaries to the individual and its limitations to the community.

The study recommended studying the freedom of though throughout the Islamic history and the reflection of the political reality on the freedom of thought. It also recommended highlighting the effect of the freedom of thought on the cultural reality of the nation.